فيه الاذن من العبادات المتعدية مثل التعليم والتذكير والامامة والتاذين وصحتها
واستحبابها ووجوبها بشرايط لا بد من معرفتها ورعايتها من باشرها حتى يحصل المشروط
فيصير عبادة يترتب عليها الثواب ولا يأثم ان تركها وان لم يراع صار آثما فلا يكون
متقيا فكان آفة اللسان ايضا وموضعه ايضا علم الفقه وهو علم الحال ايضا لمن يتصدى
لها **المبحث الخامس** فيما الاصل فيه الاذن من العبادات القاصرة كالتلاوة والذكر
والدعاء ولهذه ايضا شروط وآداب تعرف في الفقه فان لم تراع يأثم صاحبه فيكون
آفة للسان كالسابقين المتصلين بها كمن يقرأ او يذكر او يدعو باللحن والتغني
فيهما حرامان فلا بد من التجويد وقد صنفنا فيه رسالة سميناه دراية فعليك
بحفظها فانها تكفيك في هذا الباب او بالاجرة والنفع الدنيوي فانه حرام في العبادة
البدنية الصرفة وفيه صنفنا انقاذ الهالكين وايقاظ النائمين فعليك بهما ومن
يسبح في مجلس المعصية لفعلها او البايع عند فتح المتاع لترويجه او الحارس
فانهم يأثمون وكذا ساير الاذكار والتصلية على النبي عليه السلام بخلاف من يقصد
الاعتبار بانهم يشتغلون بالمعصية او امور الدنيا وهو يشتغل بذكر الله
تعالى والوعظ يقول صلوا او الغازي كبروا فانهم يثابون كذا في الخلاصة
وغيره وجملة ما ذكرنا الى ههنا آفات اللسان من حيث النطق **المبحث السادس**
في آفات اللسان من حيث السكوت كترك تعلم القرآن والتشهد
والقنوت ونحوها مما يجب او يسن او ترك قراءته وترك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر عند القدرة بلا ضرر وظن التأثير وترك النصح والاصلاح عند ظن القبول
وترك التعليم والفتوى عند التعيين وترك الحكم من القاضي بما انزل الله تعالى
وترك السلام ورده اذا كان مسنونا ت عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس وليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى احق من الثانية خ م عن انس رض
انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله

طب عن ابي هريرة

طب عن ابي هريرة رض مرفوعا اعجز الناس من عجز في الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام
م عنه مرفوعا حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته
فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وترك التشميت اذا عطس وحمد اذا كان واجبا
م عن ابي موسى رض مرفوعا اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه
م عن ابي هريرة رض يرفعه شمت اخاك ثلثا فان زاد فهو زكام د عن ابي هريرة ان
رسول الله عليه السلام كان اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض او غض بها
صوته خ عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب
فاذا عطس احدكم فحمد الله تعالى فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاوب
فانما هو من الشيطان واذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل
هاه فانما ذلكم من الشيطان يضحك منه **ومنها** ترك الاذن في دخول دار
الغير فان الاذن واجب قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم الآية د عن ربعي بن حراش رض انه جاء رجل من بني عامر فاستأذن رسول الله
عليه الصلوة والسلام وهو في بيت فقال الج فقال رسول الله عليه السلام لخادمه اخرج الى
هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل السلام عليكم ءادخل فاذن له رسول الله عليه السلام
فدخل م عن ابي موسى رض مرفوعا الاستئذان ثلث فان اذن لك والا فارجع
د عن ابي هريرة رض مرفوعا اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن وفي رواية
رسول الرجل اذنه ط عن عطاء بن يسار ان رجلا سأل رسول الله عليه السلام فقال
استأذن على امي فقال نعم ومنها ترك الكلام مع الوالدين وساير المحارم وترك انقاذ المظلوم
بالقول عند القدرة وترك الشهادة والتزكية عند التعيين وترك تعظيم اسم الله
تعالى بمثل سبحان الله او تبارك الله عند سماعه فانه واجب
فانه واجب بخلاف الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب في العمر مرة عند الاكثر
وعند بعضهم يجب هو ايضا عند كل سماع وترك السؤال للعاجز عند المخمصة فانه فرض

على صح

فسمع الرجل ذلك من رسول الله عليه السلام فقال السلام عليكم

عن ربعي صح

الى الرجل صح

ومنها ترك الكلام صح

التعيين صح

Copyright © King Saud University